

## أبحاث عن أخفار الربا الاقتصادية والاجتماعية مستدلاً

إن القرأت الحريم قد حرم الربا ومنع الناس من التعامل به ولما فيه من ظلم وأكل أموال الناس بالباطل، وهذا ما كان يدركه المسلمون في صدر الإسلام، وأما اليوم فإن العلماء والخبراء الاقتصاديين يدعون أخفار الربا و مفسده تبعاً لتطور العمليات الاقتصادية ومنها: سوء توزيع الثروة، و قلة الموارد الاقتصادية، و ضعف التنمية الاقتصادية والاستثمار، و التضخم، البطالة، وغيرها، كل هذا يدل على أن هذا التشريع مدبر، وأنه من عند الله ولا يستعمل في البشائر بالحوادث.

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و ذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فآخذوا بحزم من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون)

الربا ظلم ← قوله تعالى: (لا تظلمون ولا تظلمون)  
الربا أكل لأموال الناس بالباطل ← قوله تعالى: (و آخذوا بحزم الربا و قد نهوا عنه و آكلهم أموال الناس بالباطل و استمدنا للخافين منهم ذاباً أليماً)

## أثار الربا الاقتصادية :-

الربا من أسباب تدهور الأسعار  
الربا من أسباب البطالة  
التضخم

الربا يسبب شقاوة المقترضين لعاجائهم الشخصية  
منع الربا من الاستثمار في المشروعات المفيدة للمجتمع  
تعليل العلاقات البشرية

- تحميل المال
- الربا يشجع على المخامرة والاسراف
- الكساد والبطالة
- توجيه الاقتصاد وجهة منحرفة
- التسبب في الازمات الجائحة
- اضعاف القوة الشرائية عند الطبقة الفقيرة والعمال مما يعرقل ترقية التجارة والصناعة
- وضع مال المسلمين بين ايدي خصوم الاسلام

٤٤ سنة

## آثار الربا الاجتماعية :-

- الربا ينبت في النفس الانسانية الجشع كما ينبت الحرص والبخل
- الشرة والكسل غير المريح
- الاسراف وعدم الانتظام
- الاضطراب النفسي المبتلي
- تخنن المرابي
- الجبن والحصل
- قسوة القلب

بالمسلمين احسن

ان من على الخلال في كذا كذا  
 اكل الربا والتكذيب به من جملة موانع اجابة الدعاء - عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله  
 لم يزل لا يقبل الا ليلياً ما ورس الله تعالى امر المؤمنين بما امر به  
 المرسلين فقال - " يا ايها الرسل كلوا من التميرات واملوا  
 مهالاً [ المؤمنون ٥١ ] و قال تعالى - " يا ايها الذين آمنوا  
 كلوا من تميرات ما رزقناكم " [ البقرة : 172 ]

فقدان التألف وحبول الكراهية والحقد والبغنى بين افراد ذلك المجتمع

اختلال توزيع الثروة المؤدى الى خلل يصيب المجتمع

